

*Dirassat & Abhath*  
The Arabic Journal of Human  
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث  
المجلة العربية في العلوم الإنسانية  
والاجتماعية

*EISSN: 2253-0363*  
*ISSN : 1112-9751*

الموارد المالية وأثرها في الارتقاء بالمؤسسات الجزائرية

دراسة ميدانية على بعض الأندية الجزائرية

**Financial resources and their impact on upgrading Algerian  
institutions**

**Field study on some Algerian clubs**

قويدر بورقبة BOURAGBA kouider

جامعة زيان عاشور بالجلفة Univrsity Ziane Achour Djelfa

dr.bouragbakouidr@gmail.com

تاريخ القبول : 2019-09-28

تاريخ الاستلام : 2019-09-27

**ملخص:**

إن المتتبع لواقع الأندية الجزائرية لكرة القدم يجد أن أهم المعوقات والمشاكل التي تعاني منها هوشح المواد المالية مما يعكس الاستراتيجية التي تسير بها هذه الأندية خاصة في ظل تطبيق قانون الاحتراف الرياضي عالميا.

تهدف الدراسة إلى استعراض انعكاس الموارد المالية للأندية الجزائرية على مستواها الفني في أرض الواقع من خلال تحليل مصادر تمويلها وطرق استثمارها وكيفية تفعيل سياسة التسويق لديها مما ينعكس إيجابا على نتائجها الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى أن الرياضة أصبحت ذات شكل اقتصادي، وبهذا نجد أن الهيئة الرياضية تنشأ على رأسمال خاص بها، حيث تختلف وتتعدد مصادر التمويل مما يتطلب آليات لجذب وتسيير رؤوس الأموال واستثمارها في أنفع الاستخدامات، ومن أجل تحقيق الأندية لرياضة كرة القدم لأهدافها والارتقاء بمستواها وجب البحث عن مصادر للموارد المالية من خلال المصادر المختلفة للتمويل سواء تعلق الأمر بالاستثمار والتسويق من أجل تحقيق التمويل الذاتي، خاصة بعد توجه الدولة عن التخلي على الاستثمار في المجال الرياضي.

كلمات مفتاحية: الموارد المالية، التمويل الرياضي، الإستثمار الرياضي، التسويق الرياضي، النتائج الرياضية.

**Abstract :**

The follower of the reality of the Algerian football clubs finds that the most important obstacles and problems that suffer is the scarcity of financial materials, which reflects the strategy of these clubs, especially in light of the application of the law of professional sports internationally.

The study aims at reviewing the reflection of the financial resources of the Algerian clubs on their technical level in the ground by analyzing the sources of their funding and ways of investing them and how to activate their marketing policy which positively reflects on their sports results. The study concluded that sport has become economic, It is based on its own capital, where the different sources of funding vary, which requires mechanisms to attract and manage capital and invest in the most useful uses. In order to achieve the clubs for the sport of football for its objectives and upgrading their level, the search for sources of financial resources through sucking for different financing, whether it comes to investing and marketing in order to achieve self-financing, especially after the state directed to abandon the investment in the sports field .

**Keywords:** financial resources; sports funding; sports investment; sports marketing; sports results.

## 1. مقدمة:

ف1 : السياسة التمويلية للأندية الجزائرية يعتمد على التمويل الحكومي مما ينعكس على مستوى رياضة كرة القدم الجزائرية .

ف2 : محدودية آليات التسويق الرياضي أثرت على مداخل أندية كرة القدم الجزائرية .

ف3 : ضعف الاستثمار في المجال الرياضي انعكس على القدرة المالية لأندية كرة القدم الجزائرية  
أهداف البحث :

1- معرفة واقع التمويل الرياضي للأندية الجزائرية لكرة القدم

2- معرفة واقع السياسة التسويقية المتبعة عند أندية كرة القدم الجزائرية

3- معرفة واقع الاستثمار في المجال الرياضي لدى أندية كرة القدم الجزائرية .

4- معرفة انعكاس الموارد المالية للأندية على مستواها الفني على أرض الواقع .

## 2. تحديد المفاهيم والمصطلحات

## 1.2 مفهوم علم الاقتصاد

إن علم الاقتصاد يعني بصفة شاملة العلم الذي يدرس النشاط الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته الكثيرة المتزايدة بواسطة موارده المحدودة، هذا التعريف الأكثر تداولاً ليونيل 1952، أو هو العلم الذي يدرس سلوك الأفراد ومجهوداتهم وأنشطتهم لإشباع حاجاتهم من الموارد المحدودة.<sup>2</sup>

## 2.2 الموارد المالية في الرياضة

مصادر المؤسسة الرياضية هي الدخل أو الإجراء الناتج عن عمل يتسم بخاصية النشاط الرياضي، ويمكن تصنيف مصادر التمويل لهاته الهيئات على ضوء ذلك إلى ثلاثة أنواع، موارد مباشرة – موارد مدعمة - مواد غير مباشرة.<sup>3</sup>

## 3.2 الاحتراف

ممارسة الشخص لنشاطه على أنه حرفة وذلك بأن يباشره بصيغة منتظمة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش.<sup>4</sup>

## 4.2 الاحتراف الرياضي

هو مهنة يباشرها الشخص الرياضي من نشاط رياضي متخصص بصيغة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسته لنشاط

إن الرياضة ظلت لفترة طويلة خارج اهتمامات الاقتصاد، لكن الشواهد الحديثة أثبتت أنه إلى جانب الترفيه والأبعاد النفسية والصحية والاجتماعية والجوانب المدنية الرياضية، أصبحت الرياضة جزء من أجزاء الاقتصاد، خاصة في ظل الفلسفة الجديدة لنظام الاحتراف الرياضي، من خلال الاعتماد على الجانب التجاري والاقتصادي في الارتقاء بمستوى الرياضة، فالمجال الرياضي أصبحت له آليات اقتصادية تكامل الرياضة مع المصالح الاقتصادية مما رفع من قيمة الرياضة، فالاتحاد الدولي لكرة القدم أصبح من أغنى الهيئات الرياضية غير الحكومية على مستوى العالم كما أن الاستثمار في المجال الرياضي هو الحل الأمثل للتمويل الذاتي وتحويل هذه الموارد إلى القاعدة العريضة للرياضة بالدولة لتخفيف العبء على الموازنات العامة للدولة.<sup>1</sup>

ومن أجل تطوير مستوى كرة القدم بشكل خاص والرياضة بشكل عام يجب تهيئة المناخ الأنسب لعمل المؤسسات الرياضية في ديناميكية تنمية مواردها ولا بد من وضع المجال الرياضي ضمن المجالات الأخرى في خططها الاستثمارية القصيرة المدى والبعيدة المدى والعمل على جذب المستثمرين في المجال الرياضي فعند ملاحظة الأندية الجزائرية لكرة القدم نجد أن أهم المعوقات والمشاكل التي تعاني منها هو شح المواد المالية مما يعكس الاستراتيجية التي تسير بها هذه الأندية خاصة في ظل تطبيق قانون الاحتراف الرياضي عالمياً.

وهذا ما يدفعنا بطرح التساؤل التالي :

- فيما يمثل الموارد المالية في الارتقاء بمستوى كرة القدم الجزائرية ونبثق على هذا السؤال التساؤلات التالية :

- هل السياسة التمويلية للأندية الجزائرية يعتمد على التمويل الحكومي مما ينعكس على مستوى رياضة كرة القدم الجزائرية ؟

- هل محدودية آليات التسويق الرياضي أثرت على مداخل أندية كرة القدم الجزائرية ؟

- هل ضعف الاستثمار في المجال الرياضي انعكس على القدرة المالية لأندية كرة القدم الجزائرية ؟

فرضيات البحث :

الفرضية العامة :

- الموارد المالية لها أثرا إيجابيا على الاحتراف الرياضي لكرة القدم الجزائرية

الفرضيات الجزئية :

مقارنة واقعية المعطيات مع الأحكام التي نص عليها دفتر الشروط، وكانت هذه الاستمارة موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة، والتي تمس الستة عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الممتاز، وقد احتوى الاستبيان على 31 سؤال وهذا لمعالجة عدة مظاهر والتي تمثل المتغيرات التي احتفظت بها في دراستها ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة فيما يلي:

- هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط كما أن الأمر 95/09 المؤرخ في 25 فيفري 1995 ولا سيما المادة رقم 112 والتي لمح من خلالها المشروع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعة الطبيعة يوفرها أشخاص طبيعيين، وقبل كل شيء بمردودية شركائهم التجارية ذات الهدف الرياضي، كما جاء ذكره في المادة 104-103 من نفس الأمر.

- من بين مصادر التمويل، المتاجرة في المساحات الإشهارية الموجودة داخل الأماكن الرياضية وخصوصا الإشهار على ملابس الرياضيين، وكذلك المداخل الناجمة عن المداخل المباشرة (الشبابيك)، هذا الفرق المسجل يفسر بعدم استقرار المحيط الاجتماعي، الاقتصادي كذلك نقص النصوص التطبيقية وتأمينه، كذلك الانخفاض المسجل في مداخل الشبابيك والذي يترجم اهتمام الجمهور.

### 2.3 الدراسة الثانية:

دراسة نعيمة دحماني الموسومة بـ "متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي" وقد اهتمت الباحثة بالمعايير واتجاهات وأساليب الاستثمار الرياضي، مما يتوافق مع التطورات والفكر العالمي في مجال تزويد مصادر التمويل، والارتقاء بإرادات والموارد الخاصة بالهيئات الرياضية، كما خلصت إلى أهمية وقيمة الاستثمار الرياضي وفق متطلبات الاحتراف الرياضي باعتباره فلسفة الرأسماليين في الرياضة من خلال ربح الجانب المالي والاقتصادي بالجانب المدني وتحول الرياضة إلى صناعة ومجال استثمار رؤوس الأموال.

معين بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه مع التفرغ التام والالتزام بتنفيذ بنود العقد المتفق عليه ومحدد المدة.<sup>5</sup>

ومن بحثنا هذا نبحت عن قيمة الاحتراف الرياضي باعتباره يجعل ممارسة النشاط الرياضي كمهنة وهذا في رياضة كرة القدم الجزائرية.

### 5.2 كرة القدم

كرة القدم رياضة جماعية كلية منتظمة عرفت شعبيتها في إنجلترا في القرن التاسع عشر، لكن ترجع أصول إلى العهود القديمة، قد نسب أصلها إلى الحركات العسكرية الصينية 2500 ق.م والكناري تلك اللعبة اليابانية التي تجمع مباراة بين فريقين حول كرة، لكن الأهم هو أن رياضات ركل الكرة سجلت وجودها في معظم الحضارات وعرفت صداها الاجتماعي والسياسي منذ نشأتها واليوم كرة القدم ليست إلا امتداد للعبة كلية.

من خلال دراستنا نتعرض إلى كرة القدم في الجزائر التي عرفت انطلاقها الرسمية بعد الاستقلال وأصولها كانت قبل ذلك في الاحتلال الفرنسي من خلال منتخب جهة التحرير الوطني.

### 3. الدراسات السابقة والمشابهة

#### 1.3 الدراسة الأولى:

دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان "دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر" - حالة كرة القدم - في معهد التربية البدنية والرياضة بالجزائر لسنة (2004-2005).

اهتمت الباحثة بالشروط المالية الهيكلية والمنشأة الرياضية وكذلك الخاصة بالتكوين التي تعيشها أندية كرة القدم الجزائرية للقسم الممتاز وعلاقتها بالأحكام التي تنص عليها دفتر الشروط المتعلق بالاحترافية وتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها هذه الأندية مع الشروط كحد أدنى المنصوص بها في دفتر الشروط.

وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان (استمارة الأسئلة) والتي تهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية للمظاهر الشرطية لإقامة الاحتراف، ثم

## 4. المنهج المتبع:

انطلاقاً من طبيعة موضوع بحثنا ، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي ، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختيار فروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث والدراسة الوصفية تحدد وتبرر الشيء كما هو عليه ، أي تصف ما هو كائن أو تصف ما هو حادث.

والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات<sup>6</sup>.

ويعرف كذلك " محمد شفيق" المنهج الوصفي على أنه لا يقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق ، بل يتجه إلى تصنيف هذه الحقائق وتلك البيانات وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها ، وتحديدها بالصورة التي هي عليها كمياً وكيفياً بهدف التوصل إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها.<sup>7</sup>

## 5. مجتمع البحث:

إذا كان تعريف مجتمع البحث هو: " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، يجب أن يشمل مجتمع البحث على النقاط التالية:

- أن يشمل جميع الأفراد المجتمع الأصلي.
  - البيانات تكون دقيقة.
  - مراعاة عدم تكرار الأشخاص أو بعض عينة البحث<sup>8</sup>.
- لذا مجتمع دراستنا يتكون من الفرق الأربعة بالجزائر العاصمة التي تلعب في البطولة الوطنية للقسم الأول لكرة القدم وهي كالتالي:

مولودية الجزائر (MCA) ، اتحاد العاصمة (USMA) ، شبيبة القبائل (JSK) ، شباب بلوزداد (CRB).

## 6. عينة البحث:

عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة، وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

وقد استعملت المنهج الوصفي في دراستها باستعمال استبيان ( استمارة الأسئلة) والتي يهدف من خلالها إلى جمع معطيات ومعلومات حقيقية عن واقع الاستثمار الرياضي للأندية الجزائرية ، ويمكن تلخيص أهم النتائج التي تحصلت عليها هذه الدراسة فيما يلي :

- الوقوف عند أهم متطلبات استثمار الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي في الجزائر.

- الوقوف عند المعوقات التي تواجه الأندية في الاستثمار الرياضي من خلال معوقات ( اقتصادية، إدارية، وتشريعية وإعلامية واجتماعية ).

- الوقوف على المتطلبات التي يجب توفرها من أجل انجاح الاستثمار الرياضي للأندية مما يتوافق مع الاحتراف الرياضي .

الدراسة الثانية لـ "هوارى عامر وراحلية سيف الدين" الموسومة بـ " التسويق الرياضي من أهم الأساليب في تزويد الأندية للقدرة المالية من أجل الاستمرار والتكيف، من خلال جذب المنظمات الرياضية بصفة عامة والأندية الرياضية بصفة خاصة .

المستهلكين للمنتج الرياضي وزيادة الأرباح ، ولعل محاولة الأندية الجزائرية الولوج للعام الاحترافي فرض عليها استخدام ممارسات تسويقية .

وانتهج الباحثان المنهج الوصفي لتفسير وصف الظاهرة الخاصة بالتسويق الرياضي في الأندية الجزائرية ، كما استعملتا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات والمعطيات الخاصة بموضوع البحث من خلال "استمارة استبيان". وتوصل الباحثان إلى :

- الوصول إلى أهم المعوقات في استخدام التسويق الرياضي من طرف أندية كرة القدم المحترف .

- توضيح آليات وأساليب التسويق الرياضي وفق مقتضيات الاحتراف الرياضي .

- الموارد الرياضية والاقتصادية وأثرها في الارتقاء بمستوى كرة القدم الجزائرية .

- المجال الزمني: إن المدة المستغرقة لإنجاز هذا البحث دامت 6 أشهر من بداية أكتوبر 2017 إلى غاية أبريل 2018.

### 9. التحليل الإحصائي:

إن هدف الدراسة الإحصائية هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات، والمعدلات الإحصائية المستعملة هي:

- قانون النسبة المئوية: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها M.

النسب المئوية = عدد التكرارات X 100 / العدد الكلي للعينة

- قانون كافي<sup>2</sup> (كاف تربيع) : حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين على أسئلة الاستبيان :

$$كا^2 = \text{مجموع ( ت م - ت ن )}^2 / ت ن$$

ت م : التكرارات المشاهدة

ت ن : التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري :  $\alpha = 0.05$

درجة الحرية: ن = هـ، حيث هـ تميل عدد الفئات أو الأعمدة.

10. عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1.10. المحور الأول : السياسة التمويلية للأندية الجزائرية

يعتمد على التمويل الحكومي مما يتعكس على مستوى رياضة كرة القدم الجزائرية

السؤال الأول : هل التمويل الحكومي أهم من التمويل الذاتي؟

الهدف من السؤال: معرفة مصادر تمويل النادي من خلال المقارنة بين التمويل الذاتي والتمويل الحكومي.

ومحاولة منا لتحديد العينة التي تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، شملت عينة البحث لاعبي ومدربي ومسيري الفرق الأربعة (04) بالجزائر العاصمة البالغ عددهم 66 وعملا بالمعايير المنهجية للبحوث العلمية، حتى تكون النتائج أكثر صدقا وموضوعية فقد تم أخذ نسبة تفوق 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنتحصل في الأخير على عينة حجمها 66 من اللاعبين والمدربين والمسيرين تم اختيارها بطريقة عشوائية .

7. أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان:

يعتبر إحدى أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع معين من مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه<sup>9</sup>.

والاستبيان يتضمن الأسئلة المغلقة والتي يحدد بها الباحث إجابة مسبقا وغالبا ب "نعم" أو "لا"، أما الأسئلة المفتوحة هي عكس المتعلقة إذ يعطي الباحث الحرية التامة في الإجابة عن الأسئلة.

والأسئلة نصف مفتوحة فشطرها الأول مغلق والثاني يتضمن الحرية للمستجوب برأيه الشخصي وبخصوص الأسئلة المتعددة الأجوبة فهي أسئلة مضبوطة بأجوبة التي يراه المبحوث مناسبة.

من خلال دراستنا فإن الهدف المقصود هو معرفة انعكاسات وتأثيرات تطبيق قانون الاحتراف الرياضي على كرة القدم الجزائرية ، من خلال الواقع الذي تعيشه هذه الرياضة، بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى الآليات التي يتم من خلال تفعيل هذا القانون ، وهذا بجمع معلومات ضرورية ومفيدة عن طريق استمارة الاستبيان.

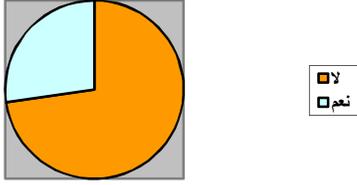
الاستبيان الذي قدم للاعبين ومدربي ومسيري الأندية العاصمة يحتوي على 06 أسئلة .

8. مجالات البحث:

- المجال المكاني : انحصر البحث في ملاعب الأندية العاصمة الأربعة (04) ، حيث تم توزيع استمارات على العينة المحددة آنفا.

الأجوبة	نعم	لا	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	18	48	13.64	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	27.27	72.73					

**الجدول رقم (01):** يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول ما إذا كان تمويل النادي الذاتي أهم من التمويل الحكومي.



**الشكل رقم (01):** يمثل النسب المئوية الخاصة

بالسؤال الأول.

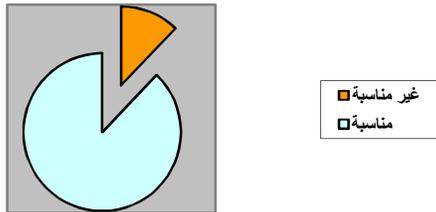
عرض وتحليل النتائج:  
نسبة الإجابات (72.73%) في حين ترى نسبة (27.27%) من المستجوبين العكس، مما يفسر أن النوادي تعتمد على تمويلها الذاتي أكثر من التمويل الحكومي.

السؤال الثاني: كيف ترى القوانين التي تنظم عملية التمويل؟  
الهدف من السؤال: معرفة رؤية الأندية للقوانين التي تنظم عملية التمويل

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم "01" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (13.64) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يدل على أن اللاعبين والمدربين والمسيرين يرون أن التمويل الذاتي أهم من التمويل الحكومي بالنسبة لنوادهم ، ويبين هذا من خلال

الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	58	08	37.87	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	87.88	12.12					

**الجدول رقم (02):** يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول طبيعة القوانين التي تنظم عملية التمويل.



**الشكل رقم (02):** يمثل النسب المئوية الخاصة

بالسؤال الثاني.

## عرض وتحليل النتائج:

مناسبة وهذا ما ترجمه نسبة الإجابات التي بلغت (87.88%) أما نسبة (12.12%) فكانت إجاباتهم عكس ذلك، وهذا ما يفسر أن القوانين الحالية التي تنظم عملية التمويل غير مناسبة مما لا يسهل في تطبيق قانون الاحتراف الرياضي.

## 2.10. المحور الثاني : محدودية آليات التسويق الرياضي

أثرت على مداخيل أندية كرة القدم الجزائرية

السؤال الثالث: هل يساعد تكوين الرياضي في نجاح قانون الاحتراف الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة أهمية التكوين بالنسبة للرياضي في إنجاح الاحتراف الرياضي

من خلال الأجوبة على هذا السؤال والموجه إلى اللاعبين والمدربين والمسيرين من أندية القسم الوطني الأول، قمنا بتقسيم الأجوبة إلى فئتين تتمثل في "مناسبة" و"غير مناسبة" من خلال رؤية المستجيبين على القوانين التي تنظم عملية التمويل

وبناء على نتائج الجدول رقم "02" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (37.87) وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا يدل على أن المستجيبين يرون أن القوانين التي تنظم عملية التمويل غير

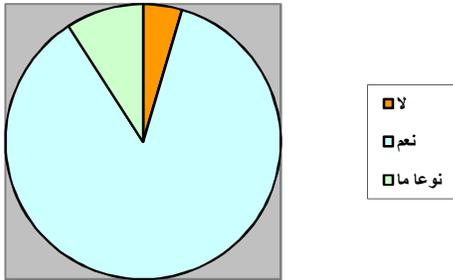
الأجوبة	نعم	لا	نوعا ما	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	57	3	6	83.73	5.99	دال	0.05	2
النسبة المئوية	86.36	4.54	9.09					

الجدول رقم (03): يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول أهمية تكوين الرياضي في

إنجاح الاحتراف الرياضي

الشكل رقم (03): يمثل النسب المئوية الخاصة

بالسؤال الثالث.



بلغت النسبة في الإجابة (86.36%) في حين تجد نسبة (9.09%) ترى أن سياسة التكوين ليس العامل الأساسي في إنجاح الاحتراف الرياضي، أما النسبة الأقل (4.54%) فهي لا ترى وجود ارتباط بين سياسة تكوين الرياضيين بإنجاح الاحتراف الرياضي، وهذا ما يشير إلى أن سياسة التكوين للرياضيين عامل أساسي في إنجاح قانون الاحتراف الرياضي.

## عرض وتحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم "03" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (83.73) وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (02)، وهذا ما يدل على أن اللاعبين والمدربين والمسيرين يرون أن سياسة التكوين تعمل على إنجاح قانون الاحتراف الرياضي ، وهذا ما ترجمه إجاباتهم حيث

السؤال الرابع: هل هناك اهتمام بتكوين الإداريين والإخصائيين  
الهدف من السؤال: معرفة الأهمية التي توليها الأندية في تكوين  
الإداريين والإخصائيين. في ناديك؟

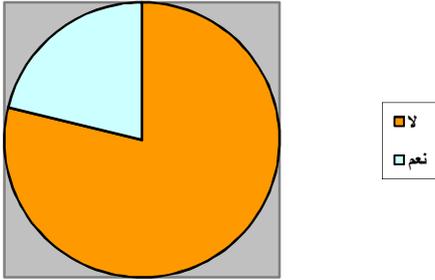
الأجوبة	نعم	لا	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	14	52	21.88	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	21.21	78.79					

**الجدول رقم (04):** يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين في الأهمية التي يحظى تكوين الإداريين والإخصائيين في النادي

**الشكل رقم (04):** يمثل النسب المئوية الخاصة

بالسؤال التاسع عشر.

**عرض وتحليل النتائج:**



3.10. المحور الثالث : ضعف الاستثمار في المجال الرياضي

انعكس على القدرة المالية لأندية كرة القدم الجزائرية

السؤال الخامس: هل توجد لديكم فكرة للاستثمار في المجال الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت النوادي تعمل على الاستثمار في المجال الرياضي من أجل تحقيق موارد مالية

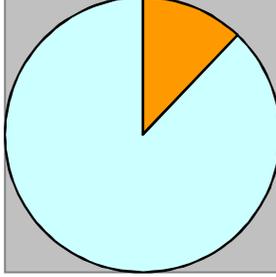
بناء على نتائج الجدول رقم "04" يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة (21.88) وهي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، مما يدل على أن اللاعبين والمدربين والمسيرين يرون أنه لا يوجد الاهتمام الكافي بتكوين الإداريين والإخصائيين في النوادي وهو ما تعكسه إجاباتهم حيث نجد (78.79%) من إجابات المستجوبين، أما النسبة المتبقية وهي (21.21%) ترى عكس ذلك ، وهذا ما يفسر أن أغلب النوادي تفتقر إلى تكوين الإداريين والإخصائيين في العمل الإداري لهذه النوادي.

الأجوبة	نعم	لا	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	58	08	37.88	3.84	دال	0.05	1

					12.12	87.88	النسبة المئوية
--	--	--	--	--	-------	-------	-------------------

**الجدول رقم (05):** يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول التفكير في القيام بالاستثمار في المجال الرياضي.

**الشكل رقم (05):** يمثل النسب المئوية الخاصة بالسؤال الخامس.



**عرض وتحليل النتائج:**

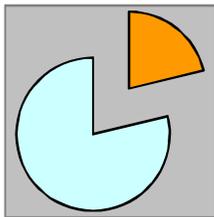
**السؤال السادس:** هل يتوفر ناديك على الرأسمال اللازم للقيام بالاستثمار الرياضي؟

**الهدف من السؤال:** معرفة القدرة المالية للأندية للقيام بأنشطة تجارية في المجال الرياضي

يبين الجدول رقم "05" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (37.88) وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على أن أغلب النوادي تفكر وتهتم بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا ما تبينه النسبة (87.88%) أما النسبة (12.12%) تبين عكس ذلك، وهذا ما يفسر أن أغلب النوادي تسعى وتتطلع للاستثمار في المجال الرياضي.

الأجوبة	نعم	لا	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	52	14	21.88	3.84	دال	0.05	1
النسبة المئوية	78.79	21.21					

**الجدول رقم (06):** يبين إجابات اللاعبين والمدربين والمسيرين حول القدرة على القيام بالاستثمار في المجال الرياضي



**الشكل رقم (06):** يمثل النسب المئوية الخاصة

بالسؤال الرابع عشر.

## عرض وتحليل النتائج:

تعتبر مصادر التمويل جوهر عملية الاحتراف وبدونها لا نستطيع أن نطبق نظام الاحتراف بصورة صحيحة وكاملة .

## 2.11. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

تتعلق الفرضية الثانية بمحدودية آليات التسويق الرياضي وأثرها على ثقافة الاحتراف الرياضية لكرة القدم الجزائرية ، فمن خلال نتائج الجدول رقم 03 . والجدول رقم 04. نجد أن أجوبة العينة والمتمثلة في الإداريين والمسيرين للأندية تؤكد على أهمية التسويق الرياضي بالغ الأهمية تزويد الموارد المالية و الاقتصادية لأنديةهم مما يدعم ولوجهم للاعتراف الرياضي ، باعتبار القدرة المالية الذاتية للهيئات الرياضية من المتطلبات لهذا التشريع ، كما أظهرت العينة في الجدول رقم 04 ، أنه لا يوجد اهتمام كبير باعتماد الأندية على الأخصائيين والخبراء في التسويق الرياضي مما يؤكد محدودية ارتقائها الى اهم الآليات لتزويد مداخيلها مما ينعكس على قدرتها المالية ، وهذا يفسر ضعف الأندية الجزائرية لإتباع وانتهاج مقتضيات ومتطلبات الاحتراف الرياضي ، على عكس الكثير من الأندية الأوروبية ، وحتى بعض الأندية العربية التي تطورت رياضيا من خلال تأقلمها مع القوانين والتشريعات والآليات الاقتصادية والمالية عالميا ، وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة "تنمية الموارد المالية والتسويق في الاتحادات الرياضية " حسب علي الربيعات" . حيث توصلت الدراسة أن التسويق الخاص باللاعبين واللبث والمقابلات ..... وحقوق الرعاية ، وحقوق استخدام الشعار من الجوانب التجارية (ملايس ، هدايا تذكارية، صور الفرق و اللاعبين وغيرها ) ، من أهم مصادر الرفع من الموارد المالية والاقتصادية للأندية ، كما تتوافق مع نتائج دراسة محمد زين ..... "إدارة التسويق " . حيث توصلت نتائجها إلى أهمية تسويق حقوق الدعاية والإعلان والتسويق التلفزيوني و تسويق البطولات والمباريات الرياضية ، وتسويق الخدمات للجماهير الداخلي والخارجي ، من أهم أساليب التسويق الرياضي ، في حين نجد المسؤولين والإداريين في الأندية الجزائرية يدركون أهمية التسويق الرياضي باعتباره من أهم أوجه التمويل الذاتي إلا أن سياستهم التسويقية محدودة ، نظرا لمحدودية اعتمادهم على الخبراء والأخصائيين في هذا المجال .

يبين الجدول رقم "06" أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، إذ بلغت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة (21.88) وهي أكبر من قيمة  $\chi^2$  الجدولة المقدره بـ (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهذا ما يدل على الأندية لا تمتلك الرأسمال الكافي للقيام بالاستثمار في المجال الرياضي، وهذا من خلال نسبة الأجوبة (78.79%) أما النسبة (21.21%) توضح عكس ذلك، وهذا ما يشير أن أغلب الأندية لا تمتلك القدرة المالية للعمل في مجال الاستثمار الرياضي.

## 11. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:

## 1.11. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

تتعلق الفرضية الأولى بمدى اعتماد الأندية الرياضية الجزائرية في المحترف الأول على التمويل الذاتي كمصدر هام من مصادر التمويل .

فمن خلال أجوبة العينة والمتمثلة في الإداريين والمسيرين للأندية عن مصادر التمويل بالنسبة لأنديةهم فنتائج الجدول رقم (01).

يثبت أن النوادي تعتمد على التمويل الذاتي أكثر من التمويل الحكومي، كما ان المسيرين والإداريين يعتبرون القوانين الحالية التي تنظم عملية التمويل غير مناسبة ما لا يسهل في تنسيق قانون الاحتراف الرياضي وهذا ما يتوافق مع نتائج دراسة يعقوبي أدما تحت عنوان "دراسة تشخيصية لوضعية الاحتراف في الجزائر، حالة كرة القدم (2004-2005)، حيث توصلت هناك فرق فيما يخص تمويل الأندية، بالإضافة الى ضبابية القوانين واللوائح التي تسهل من العمل على الارتقاء بالاحتراف الرياضي من خلال ايجاد الأندية مصادر التمويل الذاتي كغرض في الاستثمار والتسويق الرياضي مما يقوي الجانب المادي من جهة ويتوافق مع متطلبات الاحتراف الرياضي بالإضافة إلى نتائج دراسة "كمال درويش" وإسماعيل حامد " باعتبار الاحتراف يعتمد بصورة أساسية في تطبيقه توافر مصادر التمويل الدائمة حيث

## 3.11. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

التي تنص على ضعف الاستثمار في المجال الرياضي وانعكاسه على احترافية الأندية الجزائرية لكرة القدم .

فمن خلال عرض وتحليل نتائج الجدول رقم 05 و 06 ، نجد أن أغلب أندية المحترف الأول لا تملك القدرة المالية للعمل في مجال الاستثمار الرياضي ، بالإضافة إلى محدودية الاستثمار في الموارد البشرية المتخصصة للارتقاء بهذا المجال مما ينعكس على القدرة في تزويد مداخيل هاته الأندية ، مما ينعكس على احترافيتها باعتبار الاستثمار الرياضي من أهم آليات ومجالات ومتطلبات الاحتراف الرياضي ، وهذا ما يوافق مع دراسة "نعيمه دحماني " متطلبات استثمار الأندية الرياضية في ظل الاحتراف الرياضي من خلال توصلها لأهمية الاستثمار الرياضي في نجاح الاحتراف الرياضي من خلال توفير المتطلبات لإنجاح الاستثمار في المجال الرياضي من خلال تجاوز المعوقات الاقتصادية والسياسية والإدارية والبشرية والإعلامية والاجتماعية ، كما تتوافق نتائج المحور الثاني لدراسة عزت الكاشف " ، " اقتصاديات التربية البدنية والرياضية التي توصلت الى المعايير التي يجب أن تتوفر في استثمار الأندية في ظل تطبيق الاحتراف الرياضي من خلال السماح للأندية الرياضية بإنشاء مصانع إنتاجية رياضية بالإضافة إلى إنشاء مراكز تجارية استثمارية للمنتجات داخل الأندية وتحديد عدد الساعات المعينة للجمهور على مدار الأسبوع للقاء اللاعبين والأجهزة مقابل تذكرة دخول والسماح للأندية في بيع حق البث التلفزيوني في البطولات التي تشترك فيها .

## 12. خاتمة:

من كل ما سبق يمكننا استخلاص أن الرياضة أصبحت ذات شكل اقتصادي، وبهذا نجد أن الهيئة الرياضية تنشأ على رأس مال خاص بها، حيث تختلف وتتعدد مصادر التمويل مما يتطلب آليات لجذب وتسيير رؤوس الأموال واستثمارها في أنفع الاستخدامات، ومن أجل تحقيق الأندية لرياضة كرة القدم لأهدافها والارتقاء بمستواها وجب البحث عن مصادر للموارد المالية من خلال المصادر المختلفة للتمويل سواء تعلق الأمر بالاستثمار والتسويق من أجل تحقيق التمويل الذاتي ، خاصة بعد توجه الدولة من الانصراف في الاستثمار في المجال الرياضي .

ولا يزال الاستثمار في المجال الرياضي في بلادنا ضعيفا نظرا للمعوقات الإدارية وغياب إستراتيجية واضحة المعالم ترشد عملية الاستثمار والزيادة من الموارد المالية للأندية والهيئات الرياضية، ولا يتم تفعيل من زيادة مصادر التمويل وتشجيع الاستثمار في المجال الرياضي إلا عندما تتوفر إرادة سياسية قوية وفعالة.

## 13. المقترحات:

- 1- ضبط جانب التسويق والإشهار المرتبط بالمحترف، بحيث تكون الجانب التسويقي لأي رياضي أو نادي أو هيئة رياضية وفق ضوابط وقوانين واضحة.
- 2- ضبط النصوص المحددة للآليات ومصادر التمويل، والعمل على مساعدة الأندية في الدخول إلى عالم الاحتراف بتسهيل الإجراءات التي من شأنها إيجاد مصادر للتمويل من أجل التحول بالنادي إلى شركات تملك التمويل الذاتي بعيدا عن التمويل الحكومي.
- 3- السماح للأندية بإنشاء مصادر تجارية تكون في شكل استمارة تضمن استمرارية مصادر التمويل.
- 4- إنشاء لجان خاصة بتشخيص الوضع الراهن للأندية سواء كان تنظيميا أو ماليا من أجل رسم خطة شاملة لمعالجة هذه المشاكل والتسهيل في الدخول إلى عالم الاحتراف.

## 13. قائمة المراجع:

- كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2006.
- علي حافظ محمود : مبادئ الاقتصاد الوطني من منظور إسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 .
- كمال درويش ، أشرف عبد المعز: المنظمات الرياضية الأهلية ' المفهوم التاريخ ، التطور ، التنظيم – كلية التربية للسن ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2000.

- محمد حسن علاوة، أسامة راتب : البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- محمد شفيق ، الإنسان و المجتمع، د ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998 .
- حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي : ميدان البحث العلمي، د ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999 ..

14. هوامش:

- 
- <sup>1</sup> - كمال درويش ، السعداني خليل السعداني ، الاحتراف في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2006 ، ص 50 .
- <sup>2</sup> علي حافظ محمود : مبادئ الاقتصاد الوطني من منظور إسلامي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1990 ، ص 120 .
- <sup>3</sup> - كمال درويش ، أشرف عبد المعز : مرجع سابق ، ص 18 .
- <sup>4</sup> كمال درويش، السعداني خليل السعداني: مرجع سابق، ص 41.
- <sup>5</sup> كمال درويش، السعداني خليل السعداني: مرجع سابق ، ص 42.
- <sup>6</sup> محمد حسن علاوة، أسامة راتب : البحث العلمي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 140.
- <sup>7</sup> محمد شفيق : الإنسان و المجتمع، د ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص 180.
- <sup>8</sup> حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي : ميدان البحث العلمي، د ط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1999، ص 45.
- <sup>9</sup> محمد حسن علاوي، أسامة راتب : مرجع سابق، ص 152.